

مقدمة

تعتبر المبيانات المناخية من بين وسائل التعبير الجغرافي التي تستند على قواعد معروفة في إنشائها.

■ فما الخطوات التي اسلكها في التدرب على رسم وقراءة المبيانات المناخية؟

التدرب على رسم المبيان وتمثيل المعطيات المناخية

تقنيات رسم المبيان المناخي

بعد إحضار وسائل رسم المبيان المكونة من الورق الملمتري، قلم الرصاص، قلم أحمر، قلم أزرق، مسطرة، ممحاة...، يتم رسم خط أفقي (محور الأفاصيل) وتجزئته إلى 12 جزءاً (1 سنتمتر لكل شهر)، مع كتابة الشهر بالخانة التي تناسبه، بحيث يتم ترتيب شهور السنة على الخط من اليسار (يناير) إلى اليمين (دجنبر)، ثم وصل الخط الأفقي بمحورين عموديين (محوري الأرتيب)، يخصص الأول الذي يوجد على اليسار للتساقطات، ويقسم إلى أجزاء متساوية يمثل كل جزء كمية الأمطار بالمليمتر، ونبدأ بالصفير عند تقاطع المحور الأفقي والعمودي، ويخصص المحور الثاني للحرارة بعد تقسيمه إلى أجزاء تمثل درجات الحرارة، باعتماد مقياس $P = 2 \times T$.

توطين المعطيات الإحصائية في المبيان المناخي

يتطلب تمثيل درجات الحرارة التعرف على معدلات الحرارة بمرصد معين، واختيار السلم المناسب لمحور الحرارة، ولتمثيل درجة حرارة شهر يناير أحد درجاته على محور الحرارة بواسطة قلم، وأرسم خطاً أفقياً يوازي المحور الأفقي، وخطاً عمودياً ينطلق من منتصف الجزء المخصص لشهر يناير يتعامد مع المحور الأفقي، وأضع نقطة باللون الأحمر عند تقاطع الخطين، وأتبع نفس الطريقة في تمثيل باقي الشهور، وأصل بين النقط بخط أحمر، أما التساقطات فأحدد تساقطات شهر يناير على محور التساقطات بنقطة، وأرسم خطاً ينطلق من نهاية جزء شهر يناير يتقاطع مع النقطة، وبذلك أحصل على عمود ألونه بالأزرق، وأتبع نفس الطريقة بالنسبة لباقي الشهور.

قراءة المبيان المناخي

قراءة درجات الحرارة في المبيان

وذلك باستخراج الشهور الأكثر حرارة وتحديد فصلها، ثم استخراج الشهور الأقل حرارة وتحديد فصلها، وأبين النهاية العليا والنهية الدنيا لدرجات الحرارة، وأقوم باحتساب المدى الحراري السنوي، ثم اصف توزيع الحرارة بالمرصد الذي أنجزت رسمه.

تتبع النظام المطري السنوي

وذلك باستخراج الشهور الأكثر تساقطات وتحديد فصلها، ثم استخراج الشهور الأقل تساقطات وتحديد فصلها، مع البحث عن المعدل السنوي للتساقطات بالمرصد، ومتوسط التساقطات بالنسبة لكل فصل، ثم مقارنة التساقطات بين الشتاء والصيف، وفي الأخير نقوم باستخلاص نوع المناخ انطلاقاً من المبيان.

خاتمة

يعتبر رسم المبيانات المناخية مهارة تتطلب الإلمام بالعديد من القواعد، وتمكننا قراءة المبيانات المناخية من تحديد الفصول واستخراج نوع المناخ.